

الوسم عليها وخططوا جنوب الأبل من دم الجزورين وأرسلوا من يبشر أهلهم بالفود وكان هناك رجل مسن من جماعة الغزاة الذين أخذوا الأبل وهو يعرف أن الصقور سوف يلحقون ويفكون أبلهم بحيث عندما جاء البشير أبلغه أن لا يتفاعل أكثر بل وقال له سوف يأتون غزونا مسرودين وفعلاً حصل ذلك فقد لحق الزوين كما أشرنا وفك الأبل وأخذ ركائب القوم الغزاة ومن عليهم بأعتاقهم وأعطاهم ما يحملهم إلى أهلهم وعندما عاد الزوين بالأبل وتحدثوا عن ما حصل لهم قالت شاعرة من الصقور قصيدة تصف فعل قومها منها هذه الأبيات تقول :

يا أهل النقا ما عاد فيها تصاديد	أنشد طبق يا جديع شيخ الخلوفي
حنا المصاعب يا رجال المساعيد	يا أهل الفعايل مكرمين الضيوفي
تبغون جل اذوادنا والمفاريدي	ومن دونهن عود القنا والسيوفي
من دونهن عود القنا والبواريد	ومركاض ربعي بالزوم معروف
لحقك أخو وضحي وربيع مواريدي	يبون شقح خططن بالدفوفي
جاكم هملول طمكم له رواعيد	وسهجتهم ما كن عينك تشوفي
راح البشير وصار علمه مناقيد	وأصبح مفيدة بس صفق الكفوفي
يا ما قطعنا من السهال السراميد	من فوق حمر دللن بالشنوفي
بين الرهالي وبين حزم الجلاميد	بس الحباري والقطا له رفوفي

*- ومن قصص العقيد النبيقي الزوين هذه القصة كان في أحد غزواته يرافقه العقيد مبيريك العبر من عقاء وشجعان الصقور وعندما اقتربوا من ديار القوم طلب مبيريك من النبيقي أن يسمح له بالذهاب بمفرده ولا يرافق الغزوا بحيث أنه عقيد والنبيقي عقيد فسمح له على أنه لا يشاركهم في كسبهم وهم أيضاً ليس لهم شرك في كسبه ثم اغاروا على أبل القوم وأستاقوها وذهب مبيريك إلى قطع من الأبل الوضع (المغاتير) فغنمها وبعد أن اجتمع مع العقيد النبيقي ومن معه من الصقور تعلقت نفس النبيقي بالأبل الوضع التي كسبها مبيريك فطلب منه أن يجود له بها مقابل حصته من فوده فقبل مبيريك كرامة للنبيقي وعندما وصلوا إلى أهلهم وهم كاسبين وغانمين علمت زوجة مبيريك أن الأبل الوضع هي كسب زوجها وقد أعطاه النبيقي فغضبت عليه وجاءت إلى زوجها وهو في مجلسه وعنده عدد من الرجال وكان مبيريك له شنبات طوال وكان